

بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلبة جامعة بغداد

م. وجدان جعفر جواد عبد المهدي الحكاك / مركز البحوث التربوية والأبحاث النفسية

ملخص البحث :

على الرغم من إن الابداع والمبدعين وخصائصهم العقلية والشخصية تعد من المفاهيم المهمة والشائعة في الحياة بمجالاتها كافة، ففي الوقت الذي نجد فيه العديد من الدراسات والمقالات العربية والاجنبية التي تناولته بشكل او باخر، لكنها جميعها اعتمدت على المقياس الخاص بالتفكير الابداعي لمؤسسه الاول تورانس منذ عام (1967)، متجاهلة التغيير والتطور المعلوماتي ولا سيما في الانترنت والحاسوب وما افرزه هذا من مفردات شاعت وتداولتها الاوساط جميعها، فقد تحسنت الباحثة مشكلة عدم وجود اختبار للتفكير الإبداعي بمستوى تفكير طلبة الجامعة في عصرهم ومتغيراته السريعة هذه على البيئة العراقية وتحديدا في الوقت الحاضر والظروف الاستثنائية التي يعيشها العراقيون عامة وطلبة الجامعة بشكل خاص، لذلك استهدف البحث الحالي بناء اختبار للقدرة على التفكير الابداعي اللفظي بمفردات حديثة تتلاءم مع ما يتداوله طلبة الجامعة من مفردات فيما بينهم، يسهم في الكشف عن المبدعين منهم، كمهمة اساسية من مهمات القائمين في مجال القياس النفسي والتربوي اولا، والوصول الى اداة قياس بخصائص سايكومترية جيدة تقيس وتشخص المبدعين في مجالات حياتهم الدراسية الجامعية الاعتيادية ثانيا.

ولتحقيق هذا الهدف فقد تم العمل على اساس اختبار تورانس للتفكير الابداعي اللفظي المعرب من قبل سيد خير الله (1981)، لكن بمفردات حديثة اذ اعدت الباحثة استبانة للاستبانة والمفردات بواقع (6) اسئلة و(37) مفردة وعرضتها على (8) محكمين لبيان صلاحيتها وتحليلها منطقيا، وحصلت على نسبة اتفاق من (75-80%) على (5) اسئلة ب(23) مفردة مثلت الاختبارات الفرعية الاساسية لاختبار التفكير وهي (الاستعمالات، والمترتبات، والمواقف، والتطوير والتحسين، والتداعي).

ثم بدأت بخطوات البناء من تجربة التحليل الاحصائي اذ تم اختيار عينة عشوائية لغرض تجربة تحليل الفقرات بلغت (115) طالبا وطالبة من بعض الاقسام العلمية والانسانية في جامعة بغداد، واستخرج صدق الفقرات من علاقة درجات الاختبارات الفرعية للاختبار، بالدرجة الكلية للاختبار كلا، باستعمال معامل ارتباط بيرسون وكانت دالة جميعها.

ثم استخرج صدق وثبات المقياس :

اذ استخرج الصدق العملي بحساب مصفوفة ارتباطات الاختبارات الفرعية الخمسة للمقياس ودلالة تشبعاتها الذي يشير الى انها يجب إن تزيد عن (0,30) لتكون دالة بحسب معيار كايزر لدلالة الصدق العملي، وكانت جميعها دالة.

اما ثبات المقياس فقد حسب بطريقتين، طريقة "التجزئة النصفية" المصحح بمعادلة "سبيرمان براون" وبلغت قيمته (0,7395) للمقياس كلا، واستخرج كذلك الثبات لارتباط التجزئة النصفية المصحح بمعادلة "هورست" بين جزاي الاختبار غير المتساويين وبلغت قيمته بعد التصحيح (0,6583)، وبذلك تحقق للمقياس خصائص سيكومترية جيدة تجعله مهيا للتطبيق وتشخيص المبدعين.

وفي الختام اوصت الباحثة توصيات عدة واقترحت دراسات اخرى تخدم العاملين والباحثين في المجال .

ABSTRACT

Although the concepts of creative and creation and their mental and personal characteristics are regarded as of the concepts that are common in life in all aspects. While we find many studies, Arab and foreign, that treat this in one way or another, but all depended on the scale of creative thinking, but all depended on the scale of the first founder since 1967 by Torrance, ignoring the information change and development, especially the internet and the computer and the resulted items that were circulated by the all domains. The researcher sensed the problem of not finding a scale of creative thinking for the level of university students in their age and the changes on the Iraqi environment, specifically in the modern age and the unusual things that Iraqis in general, and university students in particular lived. Therefore, the researcher aimed at building a test for the ability of verbal creative thinking in items that in consistence with what they circulate among them that would reveal the creative among them as the basic task for the psychological and educational , as first. And arrive at scale of the psychometric instrument that measure and diagnose creative in their life normal university life, second.

In order to achieve the objective, the researcher followed the test of verbal creative thinking by Torrance translated into Arabic by Sayyd Khairallah (1981), but in modern terms. The researcher devised a questionnaire form and items as (6) questions and (37) items and showed them to (8) experts to verify its validity and analyze it logically. She got agreement rate of (75-80%) on (5) with (23) items. The tests represented the basic subtests of creative thinking which are (uses, ranks, situations, development, improvement, and association).

Then, she set out by building the statistical analysis. A random sample was chosen for the test for the item analysis experience of (115) male and female students from scientific and human departments in Baghdad University. The validity of items were derived in relation to the subtests scores, with the total scores "No", by using Pearson Correlative coefficient and all were significant.

The factorial validity was derived by the calculation of the matrix of the five correlations of the subtests of the scale and the significance of its satisfaction which indicate that they should exceed (0.30) to be significant according to Kiser's Standard of the factorial validity. They were are significant.

The constancy of the scale was calculated by two methods; half-division method corrected by Spearman-Braun equation. The value reached (0.7395) for the scale of "No". the constancy of the correlation of the half division corrected by Horst between the two part of the tests. The value after correction arrived to (0.6583). thus, the psychometric features of the scale were verified to make it ready fir application and to diagnose the creative.

Finally, the research recommended some recommendations and suggested other studies serving the workers and researchers in the field.

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

مشكلة البحث :

إن من المهمات الأساسية للباحثين في مجال القياس النفسي والتربوي والاجتماعي، ولازالت هي إعداد مقاييس واختبارات متنوعة للمفاهيم النفسية والتربوية والاجتماعية للاستفادة منها في الدراسات والبحوث من جانب وفي عمليات التوجيه والإرشاد والانتقاء من جانب آخر، تعزيزاً لدقة جمع البيانات والتقليل من أخطاء القياس قدر المستطاع (الحكاك، 2001، ص3)، ويعد مفهوم الإبداع، والتفكير الإبداعي من المفاهيم النفسية المهمة جداً التي احتلت مراكز الصدارة في العديد من الدراسات النفسية القديمة والحديثة، فالمشكلة النفسية والسايكومترية لهذا المفهوم غير محسومة، لأن عملية الإبداع من أكثر العمليات المعرفية والنفسية تعقيداً، وليس من اليسير أن يصل البحث فيها إلى تعريف محدد جامع مانع..! وإن مشكلة علماء النفس هي مشكلة الشخصية المبدعة (عيسى، 1979، ص246)، وسيظل الإبداع والمبدعين بتفكيرهم وسماتهم ونتائجهم ذات طبيعة خلافية مفتوحاً كعملية للدراسة والبحث، فهو من حيث المكانة يمثل أعمق وأوسع وأبعد نوع من أنواع التفكير البشري، وقد أدركت الدول المتقدمة التحديات التي تفرضها الظروف المتجددة للمجتمع العالمي، حيث لم تعد العادات المألوفة كافية لمواجهة المواقف الجديدة، فكل موقف جديد ينطوي على مشكلات متنوعة تتطلب طلاقة في التفكير ومرونة في التنفيذ وأصالة وتفرداً في الحل (سيف، 2006، ص2)

ان عدم توافر اختبار للتفكير الإبداعي اللفظي معد للبيئة العراقية بخصائص سايكومترية جيدة

بحسب المفردات والالفاظ والظروف التي يعيشها اليوم طلبة الجامعة وهم يعيشون عصر المعلوماتية والانترنت والحاسوب، يمثل مشكلة البحث الحالي التي تصدت لها الباحثة في بناء الاختبار على طلبة الجامعة.

أهمية البحث والحاجة إليه :

مع بداية القرن الحادي والعشرين، وفي ظل التطورات التي يشهدها العالم المعاصر، وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى رعاية المبدعين، القادرين على حل المشكلات، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه بصورة أكبر من اعتماده على الموارد الطبيعية، فالعصر الذي نعيش فيه يحتاج إلى العقول المبدعة، القدرة على تكيف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة، حتى تسير التطور وتستطيع تقديم الجديد والفريد في المجالات المختلفة، فقد رنا أننا نعيش في عصر تتفجر فيه العلوم والمعارف بسرعة مذهلة، وما إن تبذل فكرة حتى يهرع التكنولوجيايون إلى استغلالها بابتكار جديد، لذلك أصبح المبدعون الآن هم الأمل الأكبر في حل المشكلات التي تهدد البشرية التي تعددت كما ونوعاً، وصار المبدعون في أي مجتمع هم الثروة القومية والطاقة الدافعة نحو الحضارة والرقى، إذ تمثل الثروة البشرية عاملاً أساسياً من عوامل التغيير والتطور والرقى، فعن طريق المبدعين تم التوصل للمخترعات الحديثة في شتى الميادين والمجالات، وعن طريقهم ازدهرت الحضارات وتقدمت الإنسانية خطوات واسعة للأمام (سيف، 2006، ص2).

وتعد اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي من أكثر اختبارات الإبداع انتشاراً واستخداماً، وقد ترجمت إلى اللغة العربية، واشتقت لها معايير في أكثر من دولة عربية كما استخدمت لأغراض كثيرة من بينها الكشف عن الطلبة الموهوبين واختيارهم للالتحاق ببرامج تربوية خاصة، كما استخدمت في إجراء البحوث والدراسات الجامعية ويمكن تطبيق الاختبارات بصورة فردية أو جماعية بدءاً من سن الأطفال في سن ما قبل المدرسة وحتى سن تسع سنوات، وإيضاً من مستوى الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي، وتتكون هذه الاختبارات من جزئين: لفظي وشكلي، ويتألف كل جزء من عدة اختبارات فرعية كما طورت صورتان متكافئتان (أ، ب) لكل من الاختبارات اللفظية والشكلية ويحصل المفحوص على علامة مركبة في الاختبارات اللفظية هي مجموع علاماته الفرعية على مهارات الطلاقة والمرونة والإصالة التي يقيسها كل اختبار (جروان، 2002، ص164)

وان التفكير المبدع سواء في العلم أو الأدب أو الفن هو التفكير الذي يتميز بالإصالة والتحرر من أنماط التفكير الجامدة المألوفة، والذي ينظر إلى الموقف نظرة جديدة ويؤلف عناصره في نظام جديد يؤدي إلى اكتشاف علاقات جديدة أو الوصول إلى نتائج فريدة وجديدة، فالكشف عن المبادئ والقوانين الجديدة في العلوم، أو التنظيم الفريد والجديد للون والخطوط في الرسم، أو للمفاهيم والمعاني في الأدب، أو للالحان في الموسيقى هي أمثلة من التفكير المبدع، ففي العلوم تكون الظاهرة العلمية الواقعية التي يفكر فيها العالم هي التي تشغل معظم تفكيره، ولذلك يكون دور

التفكير الواقعي اكبر من دور التفكير التخيلي، اما الادب والفن فان دور التفكير التخيلي يكون في العادة اكبر من دور التفكير الواقعي (نجاتي، 1983، ص269)

والقياس بشكل عام موضوع مهم ليس في علم النفس فحسب، وإنما في بقية العلوم الأخرى أيضاً، فالعلوم على اختلاف أنواعها تقوم بتوجيهه، اهتمامها نحو دراسة العلاقة بين المتغيرات (Variables)، في الميادين التي تبحثها، وهذا يعني أن المتغيرات التي يهتم بها العلم يجب أن تكون قابلة للقياس بشكل دقيق لنتمكن من دراسة العلاقات فيما بينها بصورة مفصلة، ويستعمل القياس النفسي في مجالات عديدة كالتربية والصناعة والإدارة والجيش والعلاج النفسي وفي الأبحاث النفسية والتربوية وفي كل مجال يتطلب توفر مواصفات عقلية ونفسية انفعالية معينة لدى العاملين فيه، لذلك فان الاختبارات النفسية في الوقت الحاضر تستعمل لحل العديد من المشكلات العملية التي نواجهها في حياتنا، مثل الدراسات عن طبيعة الفروق الفردية وقياس الفروق بين الجماعات، والبحث عن العوامل البيولوجية والحضارية المرتبطة بالفروق السلوكية، وكل الأبحاث التي تحتاج إلى مقاييس دقيقة، مثل مدى تأثير الوسائل التربوية المختلفة على التعلم أو التغير في السلوك، ونتائج العلاج النفسي وتأثير القلق على الأداء..... الخ، من الأبحاث الأمر الذي يتطلب وجود خصائص أساسية في بناء المقاييس النفسية مثل الصدق والثبات والموضوعية والمعايير والتقنين، والباحث العلمي أو المربي بحاجة إلى معرفة خصائص المقاييس والاختبارات هذه ليتمكن من تفسير بياناته التي يحصل عليها بدقة، من تطبيقه للاختبارات، ويكون على ثقة أكبر في القرارات التي يتخذها تجاه الظواهر والمتغيرات سواء كانت نفسية أو تربوية إرشادية أو توجيهية (الزوبعي وآخرون، 1981، ص17-28) .

ولا سيما إذا كانت هذه المتغيرات تتعلق بفئة الطلاب ذوي التفكير الإبداعي وأهمية الاهتمام بهم حتى يستفيد منهم المجتمع وان إهمالهم فيه ظلم لهم، لذلك لابد من رصد معلومات الشخص المبدع ودعمها لان الذكاء ليس شرطاً للإبداع وليس وراثياً كما كان يعتقد والافتراض الحديث يرى الإبداع على انه شكل من أشكال النشاط العقلي، حيث يمكن الكشف عنه وتمييزه وهو من الموضوعات الأساسية والمهمة لذلك كانت الدراسات في مجال الابتكار كثيرة لكن للأسف لم تأخذ نصيبها في التطبيق لأسباب تتعلق بطبيعة البرامج التربوية والقائمين عليها (منسي، 2002، ص2)، فالقياس أصبح ضرورياً في دراسة كل فعالية يقوم بها الكائن الحي، ولغة العلم هي رموز ومصطلحات وتعبيرات إحصائية ومدلولات لاتدل على الجهد المبذول أو الكم المتوافر للمحصول فحسب، وإنما لتعبر عن النوع والكم للنتائج المقبلة على أساس من الاحتمال العلمي (العيسى، 1973، ص3)، ويشير كيرلنجر، إلى أن عملية القياس تعتمد على دقة اختيار المقياس الذي يوفر هذا الاتساجم والذي أساسه فهم طبيعة ونوع المتغيرات الخصائص العقلية والشخصية (Kerlinger, 1973, p.427)، ويحاول المتخصصون في القياس النفسي الحصول على خصائص للمقياس ولفقراته كونها مؤشرات دقيقة لقدرة هذا المقياس على ما وضع لأجل قياسه (فرج، 1980، ص60-63)، عن طريق تحليل الموضوع الذي يهدف المقياس إلى قياسه وتحديد تفاصيله، بحيث يتسنى

للباحث تصميم فقرات مرتبطة بالموضوع وشاملة لأبعاده جميعا (الإمام وآخرون، 1990، ص127). إن وجود أداة قادرة على الكشف عن المبدعين وتشخيصهم بحسب تفكيرهم تصمم على طلبية الجامعة في البيئة العراقية بالظروف الحالية التي يعيشها العراقيون ضرورة مهمة، تصمم بما يتلاءم مع مستوى تفكير طلبية الجامعة وما يتداولوه من مفردات خاصة بعصر المعلوماتية والانترنت والحاسوب، لأنه أسلوب في القياس النفسي يعد أكثر صدقا وموائمة إذا ما قورن بالمقاييس المترجمة، ويعتقد "ترياندس" (Triandis)، انه جرى العرف على ترجمة المقاييس من لغة إلى أخرى لاستعمالها في الدراسات عبر الحضارية، ولكنه حذر من أن هذا الإجراء قد لاينتج أداة قياس صادقة، ويؤكد بان الممارسة الجيدة تقتضي تصميم المقاييس الخاصة بحضارة وثقافة وتقاليد اجتماعية وقيمية (عبد اللطيف وحمادة، 1998، ص85)، فالحاجة ملحة لظهور اختبار يشخص المبدعين فيساعد في التوصل إلى إجابات متعددة عن هذه الظاهرة .

هدف البحث:

يستهدف البحث الحالي بناء اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي للمبدعين لدى طلبية

جامعة بغداد للعام

الدراسي 2010/2009.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبية جامعة بغداد التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

من العراقيين الدارسين في الدراسة الصباحية ولمستوى البكالوريوس للعام الدراسي 2010/2009.

تحديد المصطلحات:

أولا: الاختبار (Test)

لقد وجدت الباحثة أن هناك عدة تسميات لمصطلح اختبار مثل قائمة ومقياس واستبيان، لكنها وجدت أن مصطلح "اختبار" (Test) يفضل استخدامه في مقاييس الذكاء والقدرات والتحصيل، وهي تسميات تعني في مدلولها القياسي (أداة قياس) (Tyler, 1971, p.26)، وكثيرا ما يستعمل مصطلح الاختبار أو المقياس احدهما مكان الآخر وان البعض يعني الاثنان عند تعريف احدهما إذ يعطي بهما التعريف نفسه (Good, 1973, p.507)، والاختبارات في الشخصية هي مقاييس تقيس خصائص شخصية تهدف إلى تقويم ما سوف يفعله الفرد في مواقف الحياة الاعتيادية (الزوبعي وآخرون

،1981، ص28).

ثانيا : الإبداع (Creativity)

1. الإبداع لغة : الإبداع مشتق من الفعل "أبدع" الشيء أي اخترعه، وأبدع الشيء أي استخرجه وأحدثه (الهوري،2004،ص22).

2. الإبداع اصطلاحاً :

أ- تعريف جيلفورد (1959)

سمات استعداديه تضم طلاقة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد (Guilford,1969,P.55).

ب- تعريف جروان (2002)

الإبداع في جوهره عملية تفكيرية تؤدي في نهاية الامر الى ناتج او عمل يتصف بالجدة والأصالة وتقبله مجموعة كبيرة من الناس في مكان وزمان محددين نظرا لفائدته او ملاءمته او قيمته (جروان،2002،ص134)

ثالثا : التفكير الإبداعي (Creativ Thinking)

1. تعريف تورانس (1969)

الابتكار او الإبداع : عملية ادراك الثغرات والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق الذي لا يوجد له حل متعلم، والبحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى الفرد من معلومات ووضع الفروض حولها واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج وربما اجريت تعديلات واعادة اختبار الفروض (Torrance,1969,p.10).

فالتفكير الإبداعي او الابتكاري : تفكير مرن بوضع الفروض واختبارها وتعديلاتها واعادة اختبارها، وهو تفكير في نسق مفتوح، فالمعلومات ليست مقدسة بل يمكن فحصها لكي يدرك ما بينها من ثغرات واختلالات ليست لها حلول متعلمة (Torrance,1969,p.90).

والتفكير الإبداعي : عملية تساعد الفرد على ان يكون اكثر حساً للمشكلات، وجوانب النقص والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول والتنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها واعادة صياغتها، او تعديلها من اجل التوصل الى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للاخرين (Torrance, 1969, p.28).

2. تعريف في عدس (2000)

هو التفكير الذي نصل به الى افكار ونتائج جديدة لم يسبقنا اليها احد يتوصل اليها المبدع بتفكير مستقل وقد تكون نتاج مبدع اخر يعمل كل منهما مستقلا عن زميله وانما تاتت هذه النتائج والافكار لهما معا مع عدم وجود صلة بينهما في عمل مشترك عن طريق الخواطر والافكار، ويسير التفكير المبدع نحو هدفه بأسلوب غير منظم ولا يمكن التنبؤ به فهو لا يسير ضمن خطوات مرسومة، ويشمل مالدينا من خبرة مكتسبة وما يصاحبها من افكار والتعبير والعمليات العقلية في انماط التفكير (عدس، 2000، ص33).

3. تعريف في سعيد (1990)

التفكير المبدع هو الوصول بسرعة الى المباديء والافكار الجديدة بالنسبة للشخص في نشاطه او لمشكلة ثقافية وعلمية او تقنية او وظيفية او عالمية (سعيد، 1990، ص51-53)

رابعا : التعريف النظري للتفكير الإبداعي اللفظي من وجهة نظر الباحثة في البحث الحالي :

هو التفكير الذي يمتلكه الطلبة الذين يتميزون بقدرات ابداعية عالية من الطلاقة والمرونة والاصالة التي يظهر تأثيرها في سلوكهم بدرجة واضحة وشديدة نوعا ما، من خلال اجاباتهم على اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي المعد في البحث الحالي تجعلهم قادرين على اعطاء اجابات لفظية بشكل أصيل ونادر وغير مألوف من الآخرين.

خامسا : التعريف الإجرائي :

الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال التقديرات على اختبار التفكير الإبداعي اللفظي للمبدعين المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

الفصل الثاني : أدبيات البحث

أدبيات البحث :

إن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيس لمعرفة مظاهر السلوك البشري وإنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين، كما إنها تمثل تالفا ونظاما لجميع الأشكال المختلفة من السلوك الذي يمارسه الفرد ولا يقتصر موضوع الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يكون عليه الإنسان في حقيقته وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلا وأعمقها تمييزا للشخص (لنذري، 1969، ص22).

ومن نتائج البحوث والدراسات التي تمت في معهد تقويم العوامل الشخصية للإبداع في جامعة كاليفورنيا فقد أكدت في ضوء ملاحظات أجريت على عدد من ذوي الإبداع العالي، انه برغم الاختلافات بين المبدعين فإنهم يتميزون بـ : (مستوى عال من الذكاء سواء اللفظي منه أو غير اللفظي، لديهم البصيرة النافذة، روح الملاحظة، القدرة على تركيز الانتباه وتحويله، والافكار ،

لديهم تحمل تجاه الغموض)، وكشف كامبرز عن السمات الشخصية للفرد المبدع بصرف النظر عن مستوى الإبداع، أو ميدان الإبداع ونمطه وهي : (قوة الأنا، الميل نحو التعقيد، الحساسية نحو المجال، المرونة العقلية)، أما ماكينون فقد وجد انه بصرف النظر عن الميدان الذي تظهر فيه الشخصيات المبدعة فهي تتميز بـ : (قلة الاهتمام بالتفاصيل أو بالحقائق لذاتها، المرونة العقلية، الموهبة اللفظية، الرغبة في الاتصال مع الآخرين، حب الاستطلاع، الميل للسيطرة) (جروان، 2002، ص107-113) .

ومن خصائص التفكير الابداعي

1. اصيل ينذر وجوده يقل تكراره في سياقات مختلفة .
 2. يتصف بالمرونة والاستقلالية والضبط الذاتي .
 3. يعكس الاهتمامات المتنوعة .
 4. يسعى نحو التقصي والاستكشاف .
 5. يتضمن عمليات عقلية عليا من التفكير .
 6. التلقائية والدافعية الذاتية .
 7. متعدد الافكار ومتدفق .
 8. التنوع والقدرة على معالجة مجموعة كبيرة من الافكار .
 9. يستند الى ادلة وبراهين .
 10. يعكس قدرة على صياغة فرضيات ، العلاقات السبب والنتيجة (التعليم المفتوح ، 1999، ص4).
- وقد وجدت الباحثة ان هناك عددا من المقاييس المناسبة لقياس الإبداع مثل مقاييس تورانس للتفكير الإبداعي (1967)، الذي تراكم حوله كم هائل من الدراسات في أوربا واسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وهو يتألف من صورتين لفظية وشكلية، ومقياسي الاستخدام البديل والمترتبات لجيلفورد، ومقياس تورانس وجيلفورد للتفكير الإبداعي، ومقياس ولاش وكوجان، ومقاييس السمات لرونزولي، فضلا عن بعض المقاييس العربية المترجمة والمطورة من مقاييس عالمية مثل اختبارات عبد السلام عبد الغفار وسيد خير الله، وظهر مؤخرا مقياس من أهم المقاييس للإبداع هو مقياس كلاوس ايربان (عطا الله، 2006، ص3)، وهو من المقاييس التي طالما حاولت الباحثة الحصول عليه بشكل أو بآخر لكن دون جدوى، إذ انه من الاختبارات الجديدة للإبداع التي تم تطويرها في الفترة (1984-1993) وقام به في جامعة هانوفر البروفيسور كلاوس ايربان وهانز جلين وسمي اختبار التفكير الإبداعي- إنتاج الرسوم (Test Of Creative Thinking - Drawing Production)، وهو غير متوفر بالعربية وتحاول مجموعة من الباحثين العرب تعريبه وتقنيته ليكون صالحا للبيئة العربية (التعليم المفتوح، 1999، ص2)، لكن أكثر المقاييس استعمالا هو مقياس سيد خير الله وهو صورة من مقياس تورانس بصورته اللفظية الذي عربيه على البيئة العربية في مصر فهو من أبرزها وأكثرها استعمالا في الدراسات

والبحوث السابقة، وهو من اختبارات تورانس التي ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية في اواخر الستينيات وهي تستخدم في قياس القدرة على التفكير الابداعي لدى الطلبة باكثر من واسطة، فهناك صورة شكلية وصورة لفظية للاختبار، وتتالف الصورة اللفظية من سبعة اختبارات فرعية كل واحد منها بمثابة نشاط فرعي فهو يتطلب من المفحوص كتابة اسئلة ووضع تخمينات لاسباب او النتائج او تحسين انتاج واقتراح بدائل ووضع فرضيات لمواقف غير متوقعة وكل هذه البدائل تنطوي على ابداع وتفكير اصيل ويمكن استخدام الصورة اللفظية مع الاشخاص دون الصف الرابع على ان يتم تطبيقه بصورة فردية في تلك الحالة لذلك فهو يستخدم بصورة فردية وجماعية لذلك تعد اختبارات تورانس الشكلية واللفظية من افضل الاساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير الابداعي (صبحي، 1992، ص1)، وتستخدم اختبارات تورانس بصورة واسعة في قارات العالم الخمس وقد استخدمت في الدراسات عبر الثقافية، هذا فضلا عن استخدامها في الكثير من الدراسات بالدول العربية ولاسيما مصر والاردن والسودان والسعودية والامارات (عطا الله، 2006، ص3-4).

ويتكون هذا الاختبار من قسمين :

اولا : القسم الاول : مأخوذ من احدى بطاريات تورانس للتفكير الابداعي المعروفة باسم (The Minnesota Tests Of Creative Thinking)

وتتكون بطارية تورانس من اربعة اختبارات فرعية هي :

1. الاستعمالات : وفيها يطلب الى المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية بحيث تصبح هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية، وزمن كل وحدة خمس دقائق.
2. المتريبات : وفيها يطلب الى المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فاصبحت على نحو معين، وهذا الاختبار مكون من وحدتين، وزمن كل وحدة خمس دقائق.
3. المواقف : وفيها يطلب الى المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في موقفين، وزمن كل موقف خمس دقائق.
4. التطوير والتحسين : وفيها يطلب الى المفحوص ان يقترح عدة طرائق لتصبح بعض الاشياء المألوفة لديه على نحو افضل مما هي عليه، على الا يقترح طريقة تستخدم حاليا لتحسين وتطوير هذا الشيء وعلى الا يهتم اذا كان من الممكن حاليا تطبيق اقتراحه ام لا، وزمن كل وحدة خمس دقائق.

ويتكون كلا القسمين من عشرة اسئلة تتضمن عوامل الابداعية هي المرونة،
الطلاقة، الاصالة، اذ يقيس القسم الاول من الاختبار ثلاثة عوامل هي :

أ- الطلاقة الفكرية.
ب- المرونة التلقائية.
ت- الاصالة.

ويتكون هذا القسم من اربعة اختبارات فرعية يتالف كل اختبار منها من فقرتين
والفترة الزمنية لكل فرع منها (10) دقائق وهي كما مر سابقا (الاستعمالات، المترتبات،
المواقف، التطوير والتحسين).

ثانيا : القسم الثاني : هو اختبار بارون والمعروف باسم (Barrons Test Of Anagrams)

وقد استخدمه العديد من الباحثين لدراسة الابداع، وفيه يطلب من المفحوص ان
يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على الا
يستخدم الحرف الواحد اكثر من مرة في نفس الكلمة، ويتكون الاختبار من كلمتين لكل
منها خمس دقائق، والملحق (1) يبين صورة من اختبار تورانس وبارون المعرب
بصورته اللفظية.

ويقيس هذا القسم من الاختبار ثلاثة عوامل أيضا هي :

- أ- الطلاقة الفكرية.
ب- المرونة التلقائية.
ت- الاصالة.

وفي هذا القسم يطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات
جديدة بحيث يكون لها معنى ومفهوم على ان لا يستخدم حروفا جديدة، ولكنه يمكن ان
يستخدم الحرف الواحد اكثر من مرة، ويتكون الاختبار من كلمتين والزمن المخصص لكل
منها (5) دقائق (خير الله، 1981، ص10-11).

مزايا اختبار تورانس للتفكير الابداعي

ان كثرة استعمال هذا المقياس عالميا وعربيا كما ذكر جاء من تميزه بعدة مميزات هي :

1. يمكن تطبيق المقياس بطريقة جمعية في إي مستوى ابتداء من الصف الرابع
الابتدائي وحتى المستوى الجامعي، بل قد تصلح للتطبيق الفردي في رياض
الاطفال مما يمكن معه اجراء دراسات طولية او دراسات مقارنة بين هذه المراحل
المختلفة.
2. تمتاز هذه الاختبارات من صدق في لغتها الاصلية، فقد ذكر تورانس انها اعطت
اجابات ممتعة ابتداء من الصف الخامس وما فوقه، وانها استطاعت التمييز بين

- من قدرهم الزملاء والمدرسون بوصفهم يملكون عددا من الأفكار الجيدة وبين الذين لا يملكون.
3. كما كانت معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات واختبارات الذكاء التقليدية ضعيفة تماما وليست ذات دلالة احصائية في معظم الحالات، مما يدل على انها تقيس متغيرا يغير ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية.
4. تشجيع المفحوص على اعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة من الاسئلة، اذ قدرت منتجاتهم خارج موقف الاختبار باعتبارها اكثر اصالة وبعدا عن المألوف.
5. ان معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يمكن المفحوص من فرصة الاجابة على عدد كبير من الاسئلة في زمن قصير.
6. تعتمد هذه الاختبارات على التفكير اللفظي اكثر من اعتمادها على الاداء العملي، والتفكير اللفظي غير المحدود او المقيد بزمان او مكان او ادوات كما هو الحال عند قياس التفكير العملي.
7. انها مجموعة من الاختبارات اللفظية تثير اقصى درجة من التخيل لدى الافراد لدرجة ان تورانس نفسه سماها باختبارات التخيل.
8. معامل الصدق والثبات من الاسباب الاخرى لاختيار هذا الاختبار، حيث يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي والثبات، وقد وجد ان معاملات ثبات الاختبار لهذه البطارية من الاختبارات عال نسبيا مقارنة باختبارات اخرى، اذ تراوحت معاملات الثبات بين (0,55-0,95) في عدة دراسات استعملت هذا الاختبار (خير الله، 1981، ص 10-11-17).

طريقة تصحيح الاختبار

تقسم طريقة التصحيح لهذا الاختبار بقسميه كالآتي :

اولا : القسم الاول :

في الاختبارات الفرعية الاربعة يقدر لكل مفحوص (4) درجات، درجة للطلاقة الفكرية،

ودرجة للمرونة، ودرجة للاصالة، ودرجة كلية، وعلى النحو الآتي :

أ-الطلاقة :

وتقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين، باعطاء درجة لكل استجابة صحيحة عن اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة ضمن زمنها المحدد وتستبعد الاستجابة العشوائية والتي لاتستند الى منطق علمي او معقولة، بل يجب ان تكون ملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية.

1. المرونة :

وتقاس بالقدرة على تنويع الاجابات المناسبة، باعطاء درجة لكل مجموعة استجابات في انتمائها لأكبر عدد ممكن من المجالات، فإذا كانت الاستجابة متنوعة وتنتمي الى مجالات متباعدة نالت درجة اعلى.

ب- الاصالة :

وتقاس بالقدرة على ذكر اجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد، باعطاء اعلى الدرجات لاندرا الاستجابات واقلها تكرارا بعد تحويل تكرارات جميع الاجابات الى نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للاصالة وكما يوضحها الجدول الاتي :

الجدول (1)

تقديرات تورانس للاصالة بحسب النسب المئوية للتكرارات

ت	النسبة المئوية لتكرار الفكرة %	درجة أصالتها
1	اقل من 20 %	4
2	من 21 - 40	3
3	من 41 - 60	2
4	من 61 - 80	1
5	81 % فأكثر	0

ولكن لما كان مدى تكرار الفئة كبيرا على نحو لا يسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ولما كانت كل فكرة ابتكارية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الابتكاري بمعنى انه لا يوجد صفر، لذا رأى خير الله تعديل التقدير، والجدول الاتي يوضح ذلك :

الجدول (2)

معيار تصحيح الاصالة

تكرار الفكرة	-1	-10	-20	-30	-40	-50	-60	-70	-80	-90
9	19	29	39	49	59	69	79	89	99	
درجة أصالتها	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ت- الدرجة الكلية : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات الاختبار، إي بجمع الطلاقة الكلية في بطارية تورانس على الطلاقة في اختبار بارون تكون درجة الطلاقة الكلية، وكذلك بالنسبة لكل من المرونة والاصالة والدرجة الكلية، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المفحوص الابتكارية إي : ((قدرة الفرد على

الانتاج، انتاجا يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة، استجابة لمشكلة او موقف مثير)).
ولتقدير هذه الدرجات يجب ان :

1. تستبعد اولا الافكار غير المناسبة والاستجابة العشوائية والتي لاتستند الى منطق علمي او معقولة، بل يجب ان تكون ملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية.
2. يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة، اما الاصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها، وتقارن حسب تقديراتها في جدول المعايير السابق.

الفصل الثالث : إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث Population of the Reserch

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة بغداد التابعة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من العراقيين الدارسين في الدراسة الصباحية للعام الدراسي 2010/2009، بكلياتها كافة وبحسب حاجة أداة البحث للعينة اللازمة والممثلة لتحقيق بناءها من تطبيقات تجارب البناء وتحقيق هدف البحث.

خطوات بناء اختبار التفكير الإبداعي بصورته اللفظية

1. بعد الاطلاع على محتوى اختبار تورانس المعرب من قبل سيد خير الله (1981)، كما وضحته الأدبيات النظرية الملحق (1)، اتضح انه يحتوي مفردات لا تتلاءم مع اطلاعات الطلبة في الوقت الحاضر فهم يعيشون عصر المعلوماتية والحاسوب والانترنت، اذ قدمت الباحثة عدة نسخ من هذا الاختبار على بعض الطلبة من المرحلة الثالثة في كلية الهندسة فكانت النتيجة تساؤلهم الكثيرة عن اغلب مفرداته احيانا وسخريتهم احيانا اخرى، لذلك ارتأت الباحثة اعداد صورة جديدة للاختبار مشتق من اختبار تورانس المعرب من قبل خير الله، بمفردات تتلاءم مع ظروف الوقت الحاضر مستفيدة في ذلك من تصفح الانترنت وتعرف العديد من اختبارات الابداع الجديدة المنشورة على صفحاته وكان من اهمها :

- دراسة التفكير الابداعي: عرف المشكلة واهتم بالتفسيرات البديلة، وفيه اسئلة يتم بعد الاجابة عليها بتحديد من هو الشخص الاكثر ابداعا عن طريق تسجيل من هو اكثر شخص يمتلك افكارا غير مكررة.
- مقالة الابداع مؤثر: مقالات وافكار مفيدة، وفيه اختبار قصير لحل المسائل الرياضية الابداعية.
- ❖ ثم حددت الوقت الذي توقعت الباحثة انه يلزم للإجابة والانجاز، واعدت تعليمات للاختبار توضح كيفية الإجابة على أسئلته بدقة وصدق فاعدت (6) اسئلة بـ (37) مفردة، والملحق (2) يوضح هذه الصورة.
- ❖ ثم عرضت على ثمانية محكمين في اختصاصات العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية للاستشارة بأرائهم كل حسب اطلاعاته العلمية والبحثية، في تعرف مدى صلاحية هذه المفردات الملحق (3)، ومن الأساليب المستخدمة في استخراج الصدق

الظاهري من قبل المحكمين هي طريقة التكرارات والنسب حيث يتم عرض الاستبانة على خبراء مختصين في المجال لتحديد صلاحياتها ويعتمد في ذلك على معيار يضعه الباحث يستند غالبا الى اراء الاكثرية وغالبا يكون فوق (75-80%) اذ يخصص لذلك جدول يوضح فيه ارقام الفقرات وعدد الموافقين وعدد غير الموافقين ثم تستخرج نسبة الموافقة (الحكاك، 2008، ص314)، وبعد اطلاعهم عليها والاستئارة باراءهم والأخذ بملاحظاتهم، حذفت بعض المفردات، وعدل بعضها الآخر، وقد التزمت الباحثة بالتعديلات اللغوية التي اقترحتها بعض السادة المحكمين لبعض الاسئلة والمفردات، فأصبح عدد الأسئلة النهائي ومفرداتها المتفق عليها (5) أسئلة بـ (23) مفردة، علما ان الباحثة قد ابقت على مفردات اسئلة الجزء الاول جميعها لارتباط اجاباتها مع بعضها البعض، على الرغم من عدم الموافقة عليها جميعا بحسب المحكمين، والجدول الاتي يوضح أرقام الأسئلة والمفردات ونسب الموافقة وعدم الموافقة عليها.

الجدول (3)

آراء السادة المحكمين بمدى صلاحية اختبار القدرة على التفكير الابداعي اللفظي

ت	الأسئلة	تسلسل مفردات الأسئلة	عدد الموافقين	نسبة الموافقة	عدد غير الموافقين	نسبة عدم الموافقة
1	أسئلة الجزء الاول	س1	8	100%	0	0%
		س2	6	75%	2	25%
		س3	6	75%	2	25%
		س4	6	75%	2	25%

%12,5	2	%87,5	7	س5		
%50	4	%50	4	س6		
%50	4	%50	4	س7		
%62,5	5	%37,5	3	س8		
%75	6	%25	2	س9		
%12,5	1	%87,5	7	س10		
%0	0	%100	8	س1	أسئلة الجزء الثاني	2
%0	0	%100	8	س2		
%12,5	1	%87,5	7	س3		
%0	0	%100	8	س1	أسئلة الجزء الثالث	3
%0	0	%100	8	س2		
%12,5	1	%87,5	7	س3		
%0	0	%100	8	س1	أسئلة الجزء الرابع	4
%0	0	%100	8	س2		
%0	0	%100	8	س3		
%12,5	1	%87,5	7	س4		
%25	2	%75	6	س5		
%0	0	%100	8	س6		
%50	4	%50	4	س7		
%37,5	3	%62,5	5	س8		
%50	4	%50	4	س9		
%50	4	%50	4	س10		
%75	6	%25	2	س11		
%50	4	%50	4	س12		
%0	0	%100	8	س1	أسئلة الجزء الخامس	5
%12,5	1	%87,5	7	س2		
%12,5	1	%87,5	7	س3		
%0	0	%100	8	س4		
%0	0	%100	8	س5		

❖ ثم رتبت الاسئلة والمفردات من جديد في استباته مثلت الصيغة الأولى للمقياس المعدة لغرض تطبيقات تجارب البناء، مع تحديد جدول توضع فيه درجات الاستجابة بعد التصحيح، والملحق (4) يوضح ذلك.

التجربة الاستطلاعية لوضوح التعليمات والمفردات وحساب الوقت

لغرض تعرف وضوح التعليمات والأسئلة والمفردات وحساب الوقت، والكشف عن جوانب الضعف فيها من حيث الصياغة والمضمون وسهولة استيعابها وإمكانية الإجابة على مفرداتها دون التباس، طبق المقياس على عينة عشوائية مكونة من طلبة بعض الأقسام العلمية والإنسانية في بعض كليات جامعة بغداد في المراحل الثانية والثالثة والرابعة، إذ يشير فرج (1980) الى ضرورة التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوحها لديهم (فرج، 1980، ص160)، وقد بلغ عددهم (25) طالبا وطالبة، والجدول الاتي يوضح ذلك.

الجدول (4)

عينة التجربة الاستطلاعية لاختبار القدرة على التفكير الابداعي اللفظي موزعين بحسب الكلية والقسم والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

المجوع	الرابع		الثالث		الثاني		المرحلة الدراسية	القسم	الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الجنس التخصص			
5	5	/	/	/	/	/	العلمي	المعماري	الهندسة	1

16	/	/	/	/	5	11	العلمي	الميكانيك	الأولى	
4	/	/	4	/	/	/	الإنساني	الاقتصاد المنزلي	الفنون الجميلة	2
25	/	/	4	/	5	11	المجموع الكلي			

وقد اكدوا وضوحها باجاباتهم عنها جميعا، وبلغ معدل الوقت اللازم للإجابة على المقياس باكملة (75) دقيقة بدءا من قراءة التعليمات وفهم الاسئلة والاجابة عليها، وبذلك أصبح المقياس مهياً للتطبيق لغرض تجربة التحليل الاحصائي.

تجربة التحليل الاحصائي لل فقرات

تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الاساسية لبنائه، وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سايكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا (Anastasi,1988,p.192)، واهمها الصدق والثبات، وعلى النحو الاتي:

❖ اختيار عينة التحليل الاحصائي

ولتحقيق هذا الغرض اختير (115) طالبا وطالبة من المراحل الاخيرة الثلاث (ثالث ورابع وخامس) من بعض الاقسام العلمية والانسانية في بعض كليات جامعة بغداد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، لان عدد مفردات الاختبار التي اقيمت عليها الباحثة بحسب المحكمين (23) مفردة، ويشير "ننللي" (Nunnally)، الى ان نسبة افراد العينة الى عدد الفقرات يجب ان لا تقل عن خمسة افراد لكل فقرة كي تقل فرص الصدفة في عملية التحليل (Nunnally,1981,p.262)، وان اختيار نسبة (27%) في كل مجموعة متطرفة هي افضل نسبة لتحديد عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا في العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي (Ebel,1972,p.385)، والجدول الاتي يوضح حجم ونوع افراد عينة التحليل الاحصائي.

الجدول (5)

عينة التحليل الإحصائي لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي موزعين بحسب الكلية والقسم والتخصص والمرحلة الدراسية والجنس

المجموع	الخامس		الرابع		الثالث		المرحلة الدراسية	القسم	الكلية	ت
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	الجنس التخصص			
24	/	/	20	4	/	/	العلمي	المعماري	هندسة أولى	1

26	/	/	11	15	/	/	العلمي	المدني	
28	7	21	/	/	/	/	العلمي	معلومات واتصالات	هندسة خوارزمي
15	/	/	15	/	/	/	العلمي	الرياضيات	علوم للنبات
6	/	/	/	6	/	/	الإنساني	الموسيقى	فنون جميلة
6	/	/	/	/	3	3	الإنساني	السمعية والمرئية	
10	/	/	10	/	/	/	الإنساني	الاقتصاد المنزلي	تربية للنبات
115	7	21	56	25	3	3	المجموع الكلي		

❖ تحليل الفقرات Item Analysis

جرى تحليل فقرات اختبار القدرة على التفكير الابداعي للمبدعين باسلوبين هما :

اولا : حساب اتساق الفقرات

ان الصدق التجريبي للفقرة من خلال ارتباطها بمحك داخلي او خارجي يعد الاكثر اهمية من الصدق المنطقي لها، لانه يشير الى مدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة ببعده ببعض او مدى الترابط بين العناصر والمكونات الاساسية للسمة الشخصية على الرغم من اهمية الصدق المنطقي للفقرة من خلال فحص الخبراء لها في المقاييس النفسية ولاسيما في بدايات اعداد فقراتها لبيان مدى صلاحية كل فقرة في قياس السمة المراد قياسها (عبد الرحمن، 1983، ص415)، ومما يزيد من اهمية الصدق التجريبي للفقرات هو اعتماد صدق المقياس على صدق فقراته، اذ يزيد من اهمية الصدق التجريبي للفقرات هو اعتماد صدق المقياس على صدق فقراته، اذ يزداد ويقل على اساسه، وعليه فان العناية بصدق الفقرات تعد بمنزلة المعالجة على المستوى البنائي مع المشكلة العامة للصدق (فرج، 1980، ص148)، لذا عد ايبيل (1972)، الصدق التجريبي للفقرات امرا ضروريا للكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel, 1972, p.410)، اي ان كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الاخرى (احمد، 1981، ص293)، ويتم ذلك احيانا عن طريق استبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفا بالدرجة الكلية مما يزيد من صدق المقياس وثباته (Smith, 1966, p.70).

اذ يشير بعض المتخصصين في القياس النفسي الى ان العلاقة القوية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تعني ان الفقرة تقيس السمة التي يقيسها المقياس، وان استبعاد فقرات ضعيفة العلاقة بالدرجة الكلية والاحتفاظ بالفقرات قوية العلاقة

بالدرجة الكلية يجعل المقياس اكثر صدقا (Kroll,1960,p.426)، لذلك حسب ارتباط درجة كل مجال او سؤال بالدرجة الكلية للمقياس، واستخرج مقدار العلاقة الارتباطية بينها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد اتضح ان جميع قيم الارتباط للفقرات بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01)، باختبار ذي نهائيتين بحسب الجداول الاحصائية لقيم الارتباط بيرسون، والجداول الاتي يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مجال او سؤال وبين الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات اسئلة او مجالات اختبار القدرة
على التفكير الإبداعي وبين المجموع الكلي لدرجة الاختبار

معامل الارتباط Pearson Correlation	نوع الأسئلة
0,640	الاستعمالات
0,671	المرتبات
0,540	المواقف
0,566	التحسيات
0,885	التداعي

صدق وثبات الاختبار

اولا : الصدق Validity

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل استخدامه (Ebel,1972,p.435)، لانه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي اعد لقياسها (Tyler&Walsh,1979,p.29)، لذلك فان صدق الاختبار الحالي قد تحقق على النحو الاتي :

1. تحقق الصدق الظاهري في بدايات بناء الاختبار، والذي اتضح من خلال الفحص الاولي لمحتويات الاختبار الحالي واي مقياس، فهو يدل على ما يبدو ان يقيسه المقياس من حيث مكونات المفهوم ونوع العبارات واسلوبها ووضوحها، وحتى تعليمات المقياس ومدى دقتها في توضيح كيفية الاجابة على عباراته (الزوبعي وآخرون، 1981، ص44)، وقد تحقق ذلك فعلا في بدايات بناء الاختبار بدءا من تحديد المفردات ووضع التعليمات لتوضيح كيفية الاجابة على فقرات الاختبار عن طريق الاستشارة باراء مجموعة من الخبراء في الاختصاص كما توضح سابقا.
2. كما تحقق الصدق المرتبط بمحك كمؤشر ثاني لصدق الاختبار الحالي، من حساب ارتباط درجة المجال او السؤال بالدرجة الكلية للاختبار كمحك داخلي.

3. من حساب الصدق العاملي (تشبع البطارية بالقدرة على التفكير الإبداعي) وعلى النحو الآتي :

يعد الصدق العاملي هو طريقة لحساب صدق المفهوم ويعتمد على منهج التحليل العاملي، وبها نحدد مدى قياس عدة اختبارات لبعض العوامل المشتركة، أي أننا نحدد مدى تشبع هذه الاختبارات بتلك العوامل، ونحتاج في حسابها إلى الحصول على عدد من الاختبارات الصادقة في قياسها لجوانب معينة ثم حساب معاملات الارتباط بين كل اختبارين من هذه الاختبارات فنحصل على مصفوفة معاملات ارتباط (Correlation Matrix)، وعن طريقها نحسب درجة تشبع الاختبار بالعوامل المشتركة بين هذه المقاييس أو بين مجموعة منها، أي إن الصدق العاملي لأي اختبار هو معامل الارتباط بين هذا الاختبار وبين عامل يمكن استخلاصه بواسطة التحليل العاملي، أو هو العامل المشترك بين الاختبار وأي اختبار آخر أو مجموعة من الاختبارات تقيس نفس الوظيفة، وهناك شبه اتفاق على أن درجات تشبع الاختبارات يجب أن تزيد عن (0,30) لتكون ذا دلالة إحصائية، فضلاً عن حجم العينة الذي لا يقل عن (200) فرد بأي حال لتحسين نتيجة الصدق العاملي للاختبارات (أحمد، 1981، ص205-206)، وقد تم التوصل إليه في الاختبار الحالي من خلال مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة وهي اختبارات الاستعمالات والمترتبات والمواقف والتحسينات والتداعي والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (7)

مصفوفة الارتباطات بين اختبارات البطارية الخمسة لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي

اسم الاختبار	الاستعمالات	المترتبات	المواقف	التحسينات	التداعي	المجموع الكلي
الاستعمالات	1,000	0,405	0,260	0,198	0,419	2,28
المترتبات	0,405	1,000	0,508	0,366	0,428	2,71
المواقف	0,260	0,508	1,000	0,320	0,306	2,39

التحسينات	0,198	0,366	0,320	1,000	0,307	2,19
التداعي	0,419	0,428	0,306	0,307	1,000	2,46
المجموع الكلي	2,28	2,71	2,39	2,19	2,46	12,03

طريقة الحصول على التشبع

المجموع الكلي للارتباطات = 12,03

الجذر التربيعي للمجموع الكلي = 3,471

وبقسمة مجموع درجة كل اختبار من الاختبارات الخمسة على الجذر التربيعي الكلي نحصل على درجات تشبع هذه الاختبارات بالقدرة على التفكير الإبداعي، وكانت درجات التشبع كما يوضحها الجدول الآتي :

الجدول (8)

درجات تشبع الاختبارات الخمسة لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي

ترتيب الاختبار	اسم الاختبار	درجة التشبع
الرابع	الاستعمالات	0,65687
الأول	المتربيات	0,7807548
الثالث	المواقف	0,6885623
الخامس	التحسينات	0,630942
الثاني	التداعي	0,7087294

تشير النتائج إلى إن درجات التشبع لاختبارات البطارية تتراوح بين (0,7807548 - 0,630942)، وهي مرتفعة نسبة إلى (0,30)، مما يدل أيضاً على صدق هذه البطارية عاملياً.

ثانياً : الثبات Reliability

1. طريقة "التجزئة النصفية" (Split half method)، وفيها يحسب الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية)، والتصحيح باستخدام معادلة "سبيرمان-براون" (Spearman-Brown)، وعند حساب ثبات المقياس الحالي بهذه الطريقة على درجات استجابات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (115) طالباً وطالبة جامعيين، تم استخراج درجات الثبات للعوامل المختلفة (الطلاقة، المرونة، الإصالة، الدرجة الكلية) كل على حدة باستخدام طريقة التصنيف، وذلك بحساب الارتباط بين درجات الوحدات الفردية ودرجات الوحدات الزوجية في كل اختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (9)

معاملات ثبات عوامل اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	الطلاقة	المرونة	الإصالة	القدرة الكلية
قبل التصحيح	0,4869	0,5158	0,5628	0,5867
بعد التصحيح	0,6549	0,6805	0,7203	0,7395

2. وكذلك حساب الثبات عن طريق حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية) للفقرات غير المتساوية إي إن نصفي أو جزئي الاختبار غير متعادلين، باستعمال طريقة "هورست" (Horst)، وهي معادلة تصحيح طول مثلها في ذلك مثل معادلة "سبيرمان-براون" (Spearman-Brown)، ما دامت تبدأ من حساب الارتباط بين جزأي الاختبار غير المتساويين وتنتهي إلى إعادة تقدير هذا الارتباط مدخلة في اعتبارها الطول المختلف لكل جزء (الجلبي، 2005، ص147)، (احمد، 1981، ص238 - 239) وذلك بتصحيح معاملات الارتباط ذاتها للتجزئة النصفية واستخراج درجات الثبات للعوامل المختلفة (الطلاقة، المرونة، الإصالة، الدرجة الكلية) كل على حدة بطريقة "هورست" أيضا، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (10)

معاملات ثبات عوامل اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي بطريقة هورست

معامل الثبات	الطلاقة	المرونة	الإصالة	القدرة الكلية
قبل التصحيح	0,4869	0,5158	0,5628	0,5867
بعد التصحيح	0,5644	0,5922	0,636	0,6583

وهي معاملات ثبات يمكن الركون إليها لأن قيم ارتباطاتها دالة مقارنة بالدراسات العربية والاجنبية التي استعملت اختبار تورانس حيث تراوحت معاملات ارتباط ثباتها بين (0,44 - 0,913) على اختلاف القدرات، وبذلك تحقق للمقياس الحالي خصائص سايكومترية جيدة من الصدق والثبات تجعله قادر على قياس القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لطلبة الجامعة.

وصف الاختبار بصيغته النهائية

تألف اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي في البحث الحالي من (6) أسئلة أو مجالات هي (الاستعمالات، المترتبات، المواقف، التطوير والتحسين، التداعي) ولكل منها عدد من المقدرات

او الفقرات بلغت جميعها (23) مفردة تمثل الاختبار كلا، وتصحح الإجابة على الاختبار باعطاء درجة لقدرة الطلاقة لكل فكرة واعطاء درجة لقدرة المرونة لكل فكرة واعطاء درجة لقدرة الاصاله من حساب تكرارات الافكار بحسب ندرتها، ومجموع هذه الدرجات جميعها تمثل الدرجة الكلية للاختبار، وتكون الإجابة حسب قدرة المجيب على التفكير الابداعي وهي اجابات مفتوحة غير محددة بعدد سوى انها محددة بزمن معين، وقد ثبت أن الاختبار يتمتع بصدق عالي الذي تحقق من مؤشرات الصدق الظاهري، واتساق الفقرات من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، وتشبعات مصفوفة الارتباطات الدالة لاستخراج الصدق العاملي بين الاختبارات او المجالات الفرعية للاختبار الكلي، كما تمتع الاختبار بمعامل ثبات جيد يمكن الركون إليه بمعادلتين، بطريقة التجزئة النصفية وصحح بمعادلة سبيرمان براون، وطريقة التجزئة النصفية وصحح بمعادلة هورست لتصحيح نصفي الاختبار غير المتساويين، وبذلك تحقق للاختبار خصائص سايكومترية جيدة من صدق وثبات تجعله مهياً للاستعمال والتطبيق من قبل الباحثين.

التوصيات

❖ توصي الباحثة المختصين في العلوم التربوية والنفسية وواضعي الاختبارات والمقاييس اللجوء إلى بناء المقاييس والاختبارات في بيئات العينات ذاتها المستهدفة للدراسة، والعمل بهذه الإجراءات جميعها عند بناء المقاييس والاختبارات، فالتحليل سواء كان منطقياً أو تجريبياً (إحصائياً) للفقرات، يُعد عملاً إلزامياً على القائمين ببناء الاختبارات أو واضعيها وبدونه يكون عملاً غير رصين ويصعب تعميمه أو

تقنيته، فضلاً عن كون النتائج المستحصلة منه ستكون مضللة وغير واضحة أو غير صادقة أو غير صحيحة .

❖ توصي الباحثين في ميادين علم النفس وعلم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي باستعمال الاختبار في بحوثهم التي تتطلب تشخيص المبدعين باختبار القدرة على التفكير الابداعي اللفظي سواء أكانوا من الطلبة أو من التدريسيين أو من الباحثين في مراكز البحوث .

❖ توصي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات العراقية على اختلاف اختصاصاتها، بتحديد وكشف الطلبة المبدعين من بداية سنوات الدراسة باستعمال هذا الاختبار لرعايتهم واستثمار عقولهم لاحقاً، من قبل لجان تخصص لهذا العمل، ويمكن الاستعانة بباحثي مراكز البحوث التربوية والنفسية لضمان الدقة والموضوعية والتوضيح بشكل اكبر .

المقترحات

❖ تقترح الباحثة إجراء دراسات عديدة تستهدف بناء اختبارات للمفاهيم المتنوعة للإبداع من حيث كونه قدرات عقلية أو نزعات شخصية أو استعدادات نفسية أو نتائج فنية أو علمية.... الخ من الأنواع العديدة من الإبداع بحسب توافرها في الأدبيات النظرية للمفهوم، وإجراء المقارنات بينها من حيث خصائصها السيكومترية والنفسية وعلى عينات مختلفة في البيئة العراقية التي تفتقر إلى مثل هكذا مقاييس.

❖ إجراء دراسة لمعرفة الفروق بين التخصصات الدراسية المختلفة في الجامعة (علمي/ إنساني) أو بين الكليات المختلفة (الطب، الهندسة، العلوم، التربية، الآداب، الزراعة، اللغات،... الخ) في القدرة على التفكير الابداعي اللفظي.

❖ إجراء دراسة لمعرفة نسب المبدعين من طلبة الجامعة ولا سيما في المراحل المنتهية لمساعدة المعنيين في الاستفادة منهم وعدم إهمالهم أو ظلمهم في قرارات التعيين أو العمل .

❖ إجراء دراسات عديدة على طلبة الجامعة العراقيين لمعرفة العلاقات بين المبدعين ومتغيرات متنوعة في الشخصية لإثراء الأدبيات النظرية في الاختصاص .

المصادر

❖ إبراهيم ، عبد الستار . (1978) . آفاق جديدة في دراسة الإبداع . سلسلة علم النفس للحياة . الكويت . وكالة المطبوعات.

❖ احمد ، محمد عبد السلام . (1981) . القياس النفسي والتربوي . (مج1) . القاهرة : النهضة المصرية .

- ❖ الإمام مصطفى محمود ؛ وعبد الرحمن ، أنور ؛ والعجيلي ، صباح حسين ، (1990). التقويم والقياس . بغداد : دار الحكمة .
- ❖ جروان ، فتحي عبد الرحمن . (2002) . الإبداع : مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الإبداعية . (ط1) . الأردن . عمان . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ❖ الجليبي ، سوسن شاكر . (2005) . اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية . (ط1) . سوريا . دمشق . مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع .
- ❖ الحكاك، وجدان جعفر جواد . (2008) . التحليل المنطقي والإحصائي لفقرات المقاييس النفسية . مجلة البحوث التربوية والنفسية . العدد (18) . مركز البحوث التربوية والنفسية / جامعة بغداد .
- ❖ الحكاك ، وجدان جعفر جواد . (2001) . بناء مقياس التفاؤل - التشاؤم لدى طلبة جامعات بغداد . رسالة ماجستير (غير منشورة) في آداب / علم النفس التربوي - قياس وتقويم . جامعة بغداد . كلية التربية / ابن رشد.
- ❖ خير الله ، سيد محمد . (1981) . علم النفس التربوي : أسسه النظرية والتجريبية . بيروت . دار النهضة العربية .
- ❖ الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ؛ وبكر ، محمد الياس ؛ والكناتي ، إبراهيم عبد الحسن . (1981) . الاختبارات والمقاييس النفسية . الموصل . جامعة الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر .
- ❖ سعيد ، أبو طالب محمد . (1990) . علم النفس الفني . الموصل . مطابع التعليم العالي .
- ❖ سيف ، نايل يوسف . (2006) . الإبداع أعلى مستويات الموهبة . المعرفة . جمعية تنمية المجتمع . مصر .
- ❖ صبحي ، تيسير ، (1992) ، الموهبة و الإبداع : طرائق التشخيص و أدواته المحوسبة ، دار التنوير العلمي ، عمان.
- ❖ عبد الرحمن ، سعد : (1983) . القياس النفسي . الكويت : مكتبة الفلاح .
- ❖ عبد اللطيف ، حسن ؛ وحمادة ، لؤلؤة . (1998) . التفاوت والتشاؤم وعلاقتها بعدي الشخصية : الانبساط والعصابية . مجلة العلوم الاجتماعية . (مجلد 26) . الكويت : (العدد 1) . (ص83-104) .
- ❖ عدس ، محمد عبد الرحيم . (2000) . المدرسة وتعليم التفكير . (ط1) . الاردن . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ❖ عطا الله ، صلاح الدين فرح . (2005) . تقنين اختبار الدوائر من الصورة الشكلية "ب" لبطارية تورانس للتفكير الابداعي على الاطفال في الاعمار من (8-12) سنة بمدارس القيس بولاية الخرطوم . مجلة دراسات تربوية . المجلد (14) . (ص102-137) .
- ❖ عيسى ، حسن احمد . (1979) . الإبداع في الفن والعلم . عالم المعرفة . المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت . الإصدار (24) .
- ❖ فرج ، صفوت . (1980) . القياس النفسي . القاهرة . دار الفكر العربي .
- ❖ لندي ، هول . (1969) . نظريات الشخصية . (ترجمة : احمد فرج ؛ وقدرى محمود حفني ؛ ولطفي محمد فطيم) . (مراجعة : لويس كامل مليكة) . لبنان . بيروت .

- ❖ منسي ، حسن عمر شاكر . (2002) . نمو التفكير أليتكاري (الإبداعي) عند طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس . المجلد (15) . العدد (4) .
- ❖ نجاتي ، محمد عثمان . (1983) . علم النفس في حياتنا اليومية . (ط10) . الكويت . دار القلم .
- ❖ الهويدي ، زيد . (2004) . الإبداع : ماهيته - اكتشافه - تنميته . (ط1) . العين . الإمارات العربية المتحدة . دار الكتاب الجامعي .
- ❖ Anastasi, A . (1988) . psychological testing . 6th ed. New york : Macmillan .
- ❖ Anastasi, A . (1976) . psychological testing , 4th ed , New york , Macmillan .
- ❖ Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc .
- ❖ Foran.T.G.(1961) . Anote On Methods Of Measuring Reliability . Journal Of Educational Psychology . Vol . 22 . No . 4 P . 383 – 387 .
- ❖ Good,G.V.(1973) . Dictionary Of Education . 3 rd. New York . McGraw – Hill.
- ❖ Guilford, J.P. (1969) . Some Theoretical Views OF Creativity.In, "Contemporary Approaches To Psychology" Helson,H., Revan, W . ed , Affiliated East West Press, P VT. New Delhi.
- ❖ Kerlinger,F.N. (1973) . Foundations Of Behavioral Research .New York . Holt Rinehart And Winston , Inc.
- ❖ Kroll, A., (1960) " validity as Afactor in test validity " Journal of Educational psychology . vol .31, No. 2.pp.425-436.
- ❖ Nunnally,J.C.(1981) . Psychometric Theory . 2nd . New York . McGraw Hill.
- ❖ Smith , N, (1966) . The Relation ship Between Item validity and testvalidity . Psychometrica , vol. 1 , No.3, p.p.69-76.
- ❖ Torrance,E.P., (1969) . Guiding Creative Talent . Prentice Hall Of India , New Delhi .
- ❖ Tyler,L.E.(1971) . Test And Measurement. 2nd ed. NewJersey. Primitive-Hall .
- ❖ Tyler.L.E.&Walsh,W.B.(1979) . Tests And Measurements . 3rd ed . New Jersey . Englewood Cliffs . Prentice-Hall. Inc.

دراسات من مواقع على الانترنت :

- ❖ دراسة التفكير الإبداعي : عرف المشكلة واهتم بالتفسيرات البديلة، وفيه اسئلة يتم بعد الاجابة عليها بتحديد من هو الشخص الاكثر ابداعا عن طريق تسجيل من هو اكثر شخص يمتلك افكارا غير مكررة. <http://www.mcckc.edu/longview/ctac/psycho6.htm>
- مقالة الإبداع مؤثر : مقالات وافكار مفيدة، وفيه اختبار قصير لحل المسائل الرياضية الإبداعية. <http://www.creativity atwork.com/articles content/creativity-quizhtml>.

الملاحق

الملحق (1)

اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي لتورانس وبارون المعرب من قبل سيد خير الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الأول : أذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (أي لا يفكر فيها غيرك) للأشياء الآتية والتي تعتقد انها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ؟

1. علبة الصفيح :

الزمن المخصص (5) دقائق

-
-

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الزمن

2. الكرسي :

المخصص (5) دقائق

-
-

لا تقلب الصفحة حتى

يؤذن لك

الجزء الثاني : ماذا يحدث لو ان نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد،

حاول أن تفكر في أكبر عدد ممكن من الإجابات التي لايفكر بها غيرك ؟

1. ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

الزمن

المخصص (5) دقائق

-
-

لا تقلب الصفحة حتى

يؤذن لك

2. ماذا يحدث لو ان الأرض حفرت بحيث تظهر الحفرة من الناحية الأخرى.؟

الزمن

المخصص (5) دقائق

-
-

لا

تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الثالث :

1. إذا عينت مسؤولاً عن النقود في النادي الذي أنت عضو فيه ويحاول أحد أعضاء النادي ان يدخل في تفكير الزملاء انك غير أمين ماذا تفعل؟
الزمن المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

2. ماذا لو كانت جميع المدارس غير موجودة (أو حتى ملغاة) ماذا تفعل لكي تصبح متعلماً؟
الزمن المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الرابع : فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل، لا تشغل بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق أو لا، كما يجب أن تقترح شيئاً يستخدم حالياً لجعل الشيء على نحو أفضل ؟

1. الدراجة الهوائية (أو عجلة) الزمن المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

2. قلم الحبر. الوقت المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الخامس : كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم (على سبيل المثال: كلمة اقرأ تتكون من حروف ق. ر.أ. فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات أخرى مثل (أرق، قرر)، من الممكن أن تستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة ؟

1. ديمقراطية الزمن المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

2. واسط . الزمن المخصص (5) دقائق

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لكلملاحظة مهمة / علماً إن الاجابات عن هذه الاسئلة مفتوحة لاتحدد بعدد، ولكنها محددة بزمن معين فقط .

الملحق (2)

استبانه آراء السادة الخبراء في صلاحية الصورة الجديدة لاختبار القدرة على التفكير الإبداعي

اللفظي

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

جامعة بغداد

قسم علم النفس

الأستاذ

الفاضل

تحية عطرة وسلام

تروم الباحثة استحداث اختبار لقياس القدرة على التفكير الإبداعي بما يتلاءم مع مفردات العصر المتداولة بين أوساط الناس ومنهم أوساط طلبة الجامعة، وخدمة لأهداف البحث العلمي في الظروف الراهنة، وهو اختبار مشتق نوعاً ما من بطارية تورانس للتفكير الإبداعي والذي أعده للعربية سيد خير الله، وجرى استخدامه على عينات واسعة ابتداءً من رياض الأطفال وحتى الجامعة، ويمتاز بصدق وثبات عال، والمقياس لفظي ومرفقة نسخة منه للاطلاع عليه .
لذا تتوسم الباحثة في حضراتكم الخبرة العلمية والرأي السديد لبيان ملاحظتكم عن صلاحية أو عدم صلاحية هذه الاستبانه بمرفقاتها وتقديم التعديل المقترح إن وجد.

ولكم وافر الاحترام والتقدير لتعاونكم مع الباحثة

طالبة الدكتوراه

وجدان جعفر جواد الحكاك

صيغة تعليمات الاختبار المقدم إلى الطلبة

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية حول قدرتك على التفكير ، لذا ترحو تعاونكم معها للإجابة على الأسئلة الواردة في الاختبار الأتي ، علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، إن إجابتك الحقيقية على هذه الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلميوان إجابتك سوف لن يطلع عليها سوى الباحثة ، شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية والبحث العلمي .

الاسم الكامل الكلية التخصص

.....

المرحلة الجنس

تعليمات عامة للإجابة :

1. اقرأ كل سؤال جيدا لكي تعرف المطلوب منه .
2. لكل جزء من الاختبار زمن محدد .
3. حاول أن تجيب عن أسئلة لاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالاً من دون إجابة .
4. حاول أن تفكر في اكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية (الغريبة أو النادرة والتي لا يفكر فيها زملاؤك كما تعتقد) مسجلا إياها في المكان المناسب من الاختبار .
5. لا تنتقل إلى سؤال آخر ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

الجزء الأول : الأسئلة الرياضية الإبداعية أو التفكير بالمخططات الانسيابية

الزمن المخصص (3) دقائق

التعديل المقترح	غير صالحة	صالحة	ت	السؤال
			1	كيف تضع زرافة داخل ثلاجة ؟
			2	كيف ستضع فيلا داخل الثلاجة ؟
			3	استضاف ملك الغابة الأسد مؤتمر للحيوانات حيث حضرت جميع الحيوانات عدا واحد ، ما هو الحيوان الذي لم يحضر ؟
			4	وهناك نهر عليك أن تعبره ولكنه مأهول بالتماسيح ، فكيف ستتدبر الأمر ؟

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الجزء الثاني : الاستعمالات

أذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (إي غريبة وغير مألوفة لدى زملائك كما تعتقد) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية؟

الزمن المخصص لكل منها (3) دقائق

الأسئلة	ت	صالحه	غير صالحه	التعديل المقترح
علبة المشروبات الغازية	1			
علبة السكاكر	2			
طابوقة أو حجر	3			
طين أو تراب	4			
إبرة أو خيط	5			
كوب	6			
جريدة	7			
ورقة	8			
ستول	9			
طبلة (منضدة)	10			

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الجزء الثالث : المترتبات

ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد، حاول إن تفكر

في أكبر عدد ممكن من

الإجابات غير العادية (أي غريبة وغير مألوفة لدى زملائك كما تعتقد) ؟ الزمن المخصص لكل منها (3) دقائق

الأسئلة	ت	صالحه	غير صالحه	التعديل المقترح
ماذا يحدث لو أن كل إنسان كان يمتلك ستة أصابع في كل يد .	1			
ماذا يحدث لو أننا نسير بارتفاع نصف قدم عن مستوى سطح الأرض وليس عليها مباشرة (كأننا نظير قليلا) .	2			
ماذا يحدث لو كان لدى الإنسان عينا واحدة في مؤخرة رأسه بالإضافة إلى الاثنتين الأماميتين العاديتين .	3			

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الجزء الرابع : المواقف

كيف يمكنك التصرف في المواقف الآتية إذا كنت فيها ؟ الزمن المخصص لكل منها (3) دقائق

التعديل المقترح	غير صالحة	صالحة	ت	الأسئلة
			1	لو أوكلت إليك مسؤولية جمع النقود من الطلبة لإقامة الحفلات والسفرات وإحياء المناسبات المختلفة ضمن نشاطات السنة الدراسية ، واتهمت بأنك غير حريص على هذه النقود فماذا تفعل ؟
			2	إذا كانت المدارس والجامعات والكتب ووسائل التعليم المعروفة جميعها غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة أو قليلة جدا) ماذا تفعل لكي تتعلم وتصبح متعلما؟
			3	إذا أحسست (تخيلت) انك قريبا سوف تخطفك الكائنات الفضائية الغريبة وأنت تريد أن تبلغهم ماهي العناصر الأساسية للحياة على الأرض والناس، وبما أن الكتب قد لا تكون مفيدة إذا كانت الكائنات الفضائية لا تقرا لغتنا فماذا تفعل ؟ وماذا يمكنك أن تضع في حقيبة سفرك مما يجلب لك الفائدة لتوصيل شكلنا نحن سكان الأرض ؟

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الجزء الخامس : التطوير والتحسين

فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل بتطورات وتحسينات تود أن تتحقق

(لا تشغل بالك)

من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق أو لا) كما يجب أن تقترح شيئاً يستخدم حالياً لجعل الشيء على نحو أفضل؟ الزمن المخصص لكل منها (3) دقائق

التعديل المقترح	غير صالحة	صالحة	ت	الأسئلة
			1	دراجة (بخارية ، هوائية)
			2	موبايل
			3	كومبيوتر
			4	عربة تسوق (عربانة)
			5	فرشاة (رسم ، صبغ)
			6	قلم (حبر ، جاف ، رصاص ، ألوان)
			7	الاختناقات المرورية
			8	أزمة المشتقات النفطية (النفط ، الغاز ، البنزين)
			9	أزمة الكهرباء
			10	شحة المياه وتلوثها
			11	انتشار الفضلات (الزبالة)
			12	كثرة العواصف الترابية

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الجزء السادس : كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى مفهوم، (على سبيل المثال : كلمة اقرأ تتكون من حروف ق.ر.ا. فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات أخرى مثل ارق، قرر)

من الممكن أن تستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة؟ الزمن المخصص لكل منها (3) دقائق

التعديل المقترح	غير صالحة	صالحة	ت	الأسئلة
			1	واسط
			2	الفاو
			3	رافدين
			4	ديمقراطية
			5	احتلال

لا تنتقل إلى السؤال الآخر حتى يؤذن لك

الملحق (3)

أسماء السادة المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بحسب الكلية والتخصص واللقب العلمي

ت	الاسم الكامل واللقب العلمي	الكلية والجامعة	الاختصاص
1	ا.د. علوم محمد علي	بغداد/التربية(ابن رشد)	علم النفس/القياس والتقويم
2	ا.د. خولة عبد الوهاب القيسي	بغداد/التربية للبنات	علم نفس النمو/(طفولة ومراهقة)
3	ا.م.د. طه جزاع	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	فلسفة التربية/فلسفة
4	ا.م.د. طالب ناصر القيسي	بغداد/التربية للبنات	علم النفس/تربوي
5	ا.م.د. غسان حسين سالم الدايني	بغداد/مركز البحوث التربوية والنفسية	علم النفس/علم النفس
6	ا.م.د. امل داود سليم	بغداد/التربية للبنات	علم النفس/تربوي
7	م.د. سميرة عبد الحسين	بغداد/التربية للبنات	علم النفس/تربوي
8	م.د. جميلة رحيم الوائلي	بغداد/التربية للبنات	علم النفس/تربوي

الملحق (4)

بسم الله الرحمن الرحيم

اختبار القدرة على التفكير الإبداعي اللفظي المقدم إلى الطلبة

مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية

جامعة بغداد

قسم التربية وعلم النفس

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية عطرة وسلام

تروم الباحثة إجراء دراسة علمية حول قدرتك على التفكير ، لذا ترحو تعاونكم معها للإجابة على الأسئلة الواردة في الاختبار الأتي ، علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ، إن إجابتك الحقيقية على هذه الفقرات هي إسهام منك في رفد مسيرة البحث العلميوان إجابتك سوف لن يطلع عليها سوى الباحثة ، شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية والبحث العلمي .

الاسم الكامل الكلية..... التخصص

.....

المرحلة.....الجنس.....

تعليمات عامة للإجابة :

6. اقرأ كل سؤال جيدا لكي تعرف المطلوب منه .
7. لكل جزء من الاختبار زمن محدد .
8. حاول أن تجيب عن أسئلة لاختبار بأقصى سرعة ممكنة ولا تترك سؤالاً من دون إجابة .
9. حاول أن تفكر في اكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية (الغريبة أو النادرة والتي لا يفكر فيها زملاؤك كما تعتقد) مسجلا إياها في المكان المناسب من الاختبار .
10. لا تنتقل إلى سؤال آخر ولا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك .

جدول تسجيل درجات استجابات الطلبة

الدرجة	الدرجة 1	الدرجة 2	الدرجة 3	الدرجة 4	الدرجة 5	الدرجة 6	الدرجة 7	الدرجة 8	الدرجة 9	الدرجة 10	الدرجة 11	الدرجة 12	الدرجة 13	الدرجة 14	الدرجة 15	الدرجة 16	الدرجة 17	الدرجة 18	الدرجة 19	الدرجة 20	الدرجة 21	الدرجة 22	الدرجة 23	المجموع	
الطلبة																									
المرونة																									
الأصالة																									
الدرجة الكلية																									

الجزء الأول : الاستعمالات

أذكر أكبر عدد من الاستعمالات التي تعتبرها استعمالات غير عادية (إي غريبة وغير مألوفة لدى زملائك كما تعتقد) للأشياء الآتية والتي تعتقد أنها تجعل هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ؟

1. علبة المشروبات الغازية الزمن المخصص

(18) دقائق

-
-
-

2. علبة السكاكر

-
-
-

3. طابوقة

-
-
-

4. تراب

-
-

5. ابرة وخيط

-
-
-

6. منضدة

-
-

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الثاني : المترتبات

ماذا يحدث لو إن نظام الأشياء تغير فأصبح على النحو الذي سيأتي ذكره فيما بعد ، حاول إن تفكر في اكبر عدد ممكن من الإجابات غير العادية (أي غريبة وغير مألوفة لدى زملائك كما تعتقد) ؟

1. ماذا يحدث لو أن كل إنسان كان يمتلك ستة أصابع في كل يد ؟

الزمن المخصص (9) دقائق

-
-
-

1. ماذا يحدث لو أن الأتربة تغطي السماء والرؤيا غير ممكنة إلا بارتفاع لا يتجاوز نصف قدم عن مستوى سطح الأرض؟

-
-
-

2. ماذا يحدث لو كان لدى الإنسان عينا واحدة في مؤخرة رأسه بالإضافة إلى الاثنتين الأماميتين العاديتين ؟

-
-

• لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الثالث : المواقف

كيف يمكنك التصرف في المواقف الآتية إذا كنت فيها؟الزمن المخصص (9) دقائق

1. لو أوكلت إليك مسؤولية جمع النقود من الطلبة لإقامة الحفلات والسفريات وإحياء المناسبات المختلفة ضمن

نشاطات السنة الدراسية ، واتهمت بأنك غير حريص على هذه النقود فماذا تفعل ؟

2. إذا كانت المدارس والجامعات والكتب ووسائل التعليم المعروفة جميعها غير موجودة على الإطلاق (أو حتى كانت ملغاة أو قليلة جدا) ماذا تفعل لكي تتعلم وتصبح متعلما ؟

3. إذا أحسست (تخيلت) انك قريبا سوف تخطفك الكائنات الفضائية الغريبة وأنت تريد أن تبلغهم ماهي العناصر الأساسية للحياة على الأرض والناس، وبما أن الكتب قد لا تكون مفيدة إذا كانت الكائنات الفضائية لا تقرا لغتنا فماذا تفعل ؟ وماذا يمكنك أن تضع في حقيبة سفرك مما يجلب لك الفائدة لتوصيل شكلنا نحن سكان الأرض ؟
لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء الرابع : التطوير والتحسين

فكر في طريقتين أو أكثر لتصبح الأشياء العادية الآتية على نحو أفضل بتطورات وتحسينات تود أن تتحقق (لا تشغل

بالك من ناحية إذا كان التغيير الذي تقترحه ممكن التطبيق أو لا) كما يجب أن تقترح شيئا يستخدم حاليا لجعل الشيء على نحو أفضل ؟
الزمن المخصص (18) دقائق

1. دراجة

•

•

•

2. هاتف نقال (موبايل)

•

•

•

3. حاسوب (كومبيوتر)

•

•

•

4. عربة تسوق (عربانة)

•

•

5. فرشاة صبيغ

•

•

6. قلم حبر

-
-
-

لا تقلب الصفحة حتى يؤذن لك

الجزء السادس : كون من حروف كل كلمة من الكلمات الآتية أكبر عدد ممكن من الكلمات التي لها معنى

مفهوم

(على سبيل المثال :كلمة اقرأ تتكون من حروف ق.ر.ا. فيمكن أن تكون من هذه الحروف كلمات أخرى

مثل

(ارق،قرر)، من الممكن أن تستعمل الحرف الواحد أكثر من مرة في الكلمة الواحدة؟الزمن المخصص (15)

دقيقة

1. احتلال

-
-
-

2. ديمقراطية

-
-
-

3. رافدين

-
-
-

4. الفاو

-
-
-

5. واسط

-
-